درجة تطبيق المعلمين للكفايات اللازمة لتدريس الطلبة الموهوبين من وجهة نظر المعلمين في الأردن

ماجد محمود الصعوب*

ملخص

سعت الدراسة إلى معرفة الكفايات اللازمة لتدريس الطلبة الموهوبين ودرجة تطبيق المعلمين لها من وجهة نظرهم في ضوء متغيرات المؤهل العلمي، والخبرة التدريسية، والتخصص تكونت عينة الدراسة من (23) معلماً ومعلمة على الفصل الأول 2020/2019, تم بناء استبانة مكونة من (49) فقرة موزعة على خمسة مجالات (كفايات التخطيط، والتنفيذ، والتقويم، والشخصية، وإدارة الصف) ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج المسحي الوصفي. وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة تطبيق المعلمين للكفايات اللازمة لتدريس الطلبة الموهوبين من وجهة نظر المعلمين أنفسهم جاءت مرتفعة ولجميع المجالات. وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لأثر متغيري (المؤهل العلمي، والتخصص) لكفايات تدريس الموهوبين. ودلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لكفايات تدريس الموهوبين تعزى لأثر متغير الخبرة التعليمية ولصالح ذوي الخبرة التعليمية اكثر من (10) سنوات.

الكلمات المفتاحية: الطلبة الموهوبين، كفايات التدريس، المعلمين، وجهة نظر المعلمين.

* **كلية العلوم التربوية، جامعة مؤتة.**

تاريخ تقديم البحث: 2020/7/28م. تاريخ قبول البحث: 2020/10/5م .

© جميع حقوق النشر محفوظة لجامعة مؤتة، الكرك، المملكة الأردنية الهاشمية، 2023 م.

The Degree of Applying Necessary Competences to Teach Gifted Students from the Teachers' Perspective in Jordan

Majed Al Souib

Abstract

The study aims at identifying the degree of applying teachers' necessary competences to teach gifted students from the perspective of the teachers themselves in light of the variables of the educational qualification, teaching experience, and specialization.The sample of the study consisted of 23 teachers (male and female) in the first semester of the academic year 2019/2020. The researcher developed a 49-item questionnaire which cevers five dimensions: competencies of planning, implementation, evaluation, personality, and class management. To achieve the goals of the study, the survey descriptive research method was used. The results of the study showed that the degree of applying teachers' necessary competences to teach gifted students from their viewpoint was high and in all domains. The results revealed that there were no statistically significant differences at ($\alpha \leq$ 0.05) for the effect of two variables of educational qualification and specialization for the competences of gifted education. In addition, the results indicated that there were statistically significant differences at ($\alpha \leq$ 0.05) level for the competences of teaching the gifted due to the effect of the educational experience variable and in favor of those who have more than 10 years of educational experience.

Keywords: Gifted Students, Teaching Competence, Teachers, Perspective of Teachers.

مقدمة:

يعد المعلم العنصر الأساس من عناصر العملية التربوية، بحيث يتوقف نجاح العملية التعليمية على درجة كفايته التعليمية والأدائية، الأمر الذي يتطلب تكثيف الجهود نحو تنمية المعلم من أجل القيام بدوره على أكمل وجه (Al-Qaud & Al-Himsi, 1996) .

فالمعلم يشكل حلقة الوصل والربط والتكامل بين عناصر النظام التعليمي، فهو يوظف الإمكانات والتسهيلات المتاحة، إضافة إلى كفاياته التي يمتلكها للنهوض بالمتعلم إلى أعلى المستويات.

إن مفهوم الكفايات من أكثر المصطلحات ارتباطا بتقويم أداء المعلم على الرغم من أن نشأته ارتبطت بإعداده، " فالكفايات ليست للإعداد فقط ولكنها تمتد إلى تقويم المعلمين بحيث يمكن توظيف الكفايات اللازمة لإعداد المعلم في وضع آلية مقننة يمكن الاستفادة منها في تقويم المعلم" (Al-Huthaify, 1997, 1). ويؤكد سكر والخزندار (Sukkar & Al-Khzndar, 2005, 123) " على أن الكفايات يمكن حصرها من خلال ما يقوم به الفرد من إنجازات التي تعدُّ مؤشراً على حصول الكفاية وتحققها وتصبح في نفس الوقت معيارا للحكم عليه."

ويوضح مرعي(Marie, 2003) أن العوامل التي أدت إلى نشأة حركة تربية المعلمين القائمة على الكفايات تتمثل في اعتماد الكفاية بدل المعرفة، وظهور حركة المسؤولية، وحركة منح الشهادات القائمة على الكفايات وحركة التربية القائمة على العمل الميداني، وحركة تفريد التعليم، والتدريب المتجه نحو العمل، وتطور أساليب التقويم للمعلم.

إن دور المعلم لا يرتبط بنقل المعلومات والمهارات، بقدر ما هو تنمية هذه المهارات وأساليب تعلم الطلبة وتكامل المعرفة لديهم في جميع مجالات التطبيق، فهو يقدم مثيرات للتفكير ويحفز الطلبة على الاستنتاج، والتفسير، وإدراك العلاقات(Al-Laqani & Abu Sneineih, 1990).

وضمن الأدوار الواقعة على عاتق المعلم في العملية التعليمية التعلمية، تدريس الطلبة وفق جميع مستوياتهم التحصيلية، إلا إنه تبرز هنالك نوعية من الطلبة عن غيرهم وهم الموهوبون في مجالات متعددة. فهم يحتاجون لى رعاية خاصة وعناية مميزة تتوافق وقدراتهم العقلية.

فعملية التعرف على الموهوبين هي المدخل الطبيعي لأى برنامج يهدف إلى رعايتهم. وهى عملية في غاية الأهمية لأنه يترتب عليها اتخاذ قرارات قد تكون لها آثار خطيرة ويصنف بموجبها الفرد على أنه "موهوب أو متفوق" بينما يصنف آخر على أنه " غير موهوب أو غير متفوق" ونظراً لهذه الأهمية لا يكاد يخلو مرجع متخصص في مجال الموهبة من جزء لمعالجة موضوع التعرف على هؤلاء الأفراد، ومن جهة أخرى فإن نجاح أي برنامج لتعليم الموهوبين يتوقف بدرجة كبيرة على دقة التعرف عليهم ولكن يبدو أن هذه العملية معقدة، ويرجع السبب في ذلك إلى أن الموهوبين مجموعات متباينة، فقدراتهم المرتفعة لا تعبر عن نفسها بطريقة واحدة بل نجد هناك تبايناً في طرق التعبير عنها، وتبعاً لهذا التباين في القدرة يجب استخدام وسائل متباينة في التعرف عليهم (Sid, 2001, 20).

ويبين جروان (Gerwan, 2001, 139) أن أهم صفة عقلية يتميز بها الموهوبون هي أنهم متقدمون على غيرهم في مستوى الذكاء، فمعدلات ذكائهم تعادل ذكاء من يكبرهم سناً كما أن العمر العقلي لديهم يفوق عمرهم الزمنى، كما يتصف هؤلاء بقدرتهم على تعلم القراءة والكتابة في سن مبكرة، ويضاف إلى ذلك امتلاكهم لقدرة لغوية متقدمة تشمل وجود مهارة فائقة على الاستيعاب، ولهذا فالمتفوق غالباً ما يكتسب مفردات واسعة وعملية ومخزوناً كبيراً من المعلومات حول كثير من الموضوعات، ويظهر كذلك مواهب مبكرة في النواحي الفنية إلى جانب المهارات اللفظية والفكرية، ويتصف بالدافعية المرتفعة والمثابرة، والقدرة على التركيز والانتباه لفترات أطول من زملائه العاديين.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

المعلم أحد عناصر العملية التعليمية التعلمية، فهو يسعى الى تحقيق نتاجات المنهج المدرسي من خلال استخدامه استراتيجيات وطرائق التدريس ومتابعته التطورات الحديثة في مجال التعليم والتفاعل معها، مما يعني توظيف إبداعاته ومهاراته وكفاياته لخدمة طلبته ورفع المستوى الأكاديمي وتنمية جميع الجوانب الاجتماعية والنفسية والحركية لديهم.

ولكون بعض الأسر والمدارس وقفت عاجزة من القيام بدورها أمام أبناءها الموهوبين، والقصور في تقديم الرعاية المثلى ونقص المقدرة في تنمية قدراتهم وامكانياتهم ومواهبهم ومتطلباتهم الأكاديمية والخصائص والنفسية، فقد يكون سبب عجزهم عن قدرتهم بالتعامل مع الطلبة الموهوبين كونهم يختلفون عن غيرهم من الطلبة العاديين (Al-Rabegi, 2017)، الأمر الذي يتطلب حصولهم على

فرص تربوية متكافئة تنسجم مع قدراتهم واستعداداتهم لإظهار مواهبهم وتميزهم في بيئة تعليمية خاصة .

ولإظهار الطلبة الموهوبين عن غيرهم تحتاج الحالة إلى إيجاد برنامج متكامل يحدد فيه الطالب الموهوب من غيره، مما يعني القدرة على اتخاذ قرار مصيري للتعامل معهم وفق مناهج وزارة التربية والتعليم والمناهج الإضافية إضافة إلى الانشطة المنهجية الخاصة التي تساهم في إثراء قدرات وإبداعات الطلبة الموهوبين.

وعلى ضوء ذلك فقد جاءت هذه الدراسة للكشف عن الكفايات اللازمة لتدريس الطلبة الموهوبين ودرجة تطبيق المعلمين لها من وجهة نظرهم.

السؤال الأول: ما درجة تطبيق المعلمين للكفايات التدريسية اللازمة لتدريس الطلبة الموهوبين من وجهة نظرهم؟

السؤال الثاني: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة تطبيق المعلمين لكفايات التدريس اللازمة للطلبة الموهوبين تعزى لمتغيرات (المؤهل العلمي، الخبرة التعليمية، التخصص)؟

أهمية الدراسة:

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من كونها:

1. تكشف عن درجة تطبيق المعلمين في مديرية التربية والتعليم لقصبة الكرك لكفايات تدريس الطلبة الموهوبين.
2. تساعد هذه الدراسة في تحسين تعلم الطلبة في ظل ممارسة المعلمين في مديرية التربية والتعليم لقصبة الكرك لكفايات تدريس الطلبة الموهوبين.
3. قد تفسح الدراسة أمام الباحثين من إجراء المزيد من الدراسات المشابهة لهذه الدراسة.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى الكشف عن:

1. الكشف عن درجة تطبيق المعلمين في مديرية التربية والتعليم لقصبة الكرك لكفايات تدريس الطلبة الموهوبين.

2. الكشف عن أثر متغيرات (المؤهل العلمي، والخبرة التدريسية، والتخصصات العلمية والإنسانية) في درجة تطبيق المعلمين في مديرية التربية والتعليم لقصبة الكرك لكفايات تدريس الطلبة الموهوبين.

حدود الدراسة:

اقتصرت حدود الدراسة على ما يلي:

الحدود المكانية: طبقت الدراسة في مدرسة الملك عبدالله الثاني للتميز في مديرية التربية والتعليم لقصبة الكرك.

الحدود الزمانية: أجريت هذه الدراسة في الفصل الثاني من العام الدراسي 2020/2019 .

الحدود الموضوعية: تتعلق بدرجة صدق وثبات أدوات الدراسة.

الحدود البشرية: طبقت هذه الدراسة على معلمي مدرسة الملك عبدالله الثاني للتميز مديرية التربية والتعليم للواء قصبة الكرك.

التعريفات الإجرائية:

درجة التطبيق: العلامة التي حصل عليها المعلمون من خلال استجابتهم على فقرات أداة الدراسة الاستبانة التي تم استخدامها داخل غرفة الصف.

الكفايات التدريسية: "نشاط مهني يتم بثلاث عمليات رئيسة التخطيط، والتنفيذ، والتقييم، بهدف مساعدة الطلبة على التعلم، وهو قابل للتحليل والملاحظة والحكم على جودته وتحسينه (Quttami, 2004, 2). ويعرفها الباحث "أنها القدرة العالية والتفوق في أداء المهمات التدريسية لطلبة من مستويات عالية ومتفوقة من الأداء".

الموهوب: "هو الذي يظهر مستوى أداء، أو لديه استعداد خاص ومتميز في بعض المجالات التي تحتاج إلى قدرات خاصة مثل الرسم، والموسيقى، والتمثيل، والكتابة "(Zahlooq, 1996, 97). ويعرفهم الباحث في هذه الدراسة" هم الطلبة الذين لديهم قدرات عالية ومختلفة من أقرانهم بنفس الصف والعمر.

الإطار النظري:

تعد مهمة تحسين عملية التعليم والتعلم من أولويات الكثير من الدول، سواء أكانت نامية أم متقدمة، وذلك للاعتقاد السائد بأن هذه العملية تسهم بشكل حقيقي في تحقيق أهداف هذه الدول وآمالها المستقبلية. ويعتبر إعداد المعلم من أهم العوامل التي تساعد في تحقيق النهضة التربوية المرجوة التي تؤدي إلى نهضة المجتمع في كافة الجوانب، والمعلم الكفء هو المعلم القادر على تحقيق أهداف مجتمعه التربوية بفاعلية وإتقان (Nabilm 2000).

ويؤكد سلامة (Salamah, 2000) على أن أهمية توفير الموارد الأساسية من أجهزة وأدوات ومواد يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعليم والتعلم, بهدف توضيح المعاني وشرح الأفكار في نفوس الطلاب. كما أن للوسائل التعليمية وظائف عديدة منها: أنها تساعد على تركيز انتباه المتعلم وتثيره وتشجعه على تعلم وتخلق لديه التحدي الذي يتناسب وقدراته وتعطيه انطباعا صادقاً عن فكرته، وتوضح له العلاقة بين العناصر، وتساعده على الاسترجاع والتذكر، ولا يمكن أن يتحقق ذلك إلا إذا أحسن استخدامها وتوظيفها بشكل فاعل في المواقف التعليمية.

ولم يعد هدف التعليم تحصيل المعرفة، بل أصبح القدرة على الوصول إلى مصادرها الأصلية وتوظيفها في الميادين المختلفة. فمع التقدم التكنولوجي وبالذات في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والشبكات والإنترنت أصبح المعلم قادراً على الاتصال بمراكز البحث المرتبطة بالشبكة العالمية والاستفادة منها، حيث ساعدت التكنولوجيا الحديثة في التغلب على المسافات الواسعة والمواقع الجغرافية المتباعدة والحدود السياسية(Al-Hayja, 2001).

وعلى المعلم أن يأخذ في الاعتبار عند اختياره طريقة التدريس عنصر الاقتصاد في الوقت والجهد وعنصر الإمكانات المتاحة، فكلما حققت الطريقة أكثر من غرض في وقت أقل مع توافر الفعالية كانت أولى بالاختيار، وكلما استلزمت الطريقة وسائل يسهل أو يمكن الحصول عليها كانت بالتأكيد هي الأفضل (Al-Elwan, 2010).

وأظهرت البحوث التربوية أن التقنيات التعليمية أساسية في تدريس المواد المختلفة، ويمكن أن تساعد على تعليم أفضل للمتعلمين، على اختلاف مستوياتهم العقلية وأعمارهم الزمنية وتوفر الوقت والجهد في التعليم، وتخفف العبء عن كاهل المعلم. كما يمكنها أن تسهم إسهامات عديدة في رفع مستوى التعليم في أي مرحلة من مراحله إذا توافرت الإمكانيات المادية والبشرية لإنتاجها واستخدامها فيما إذا كانت فلسفة التعليم تدعو وتؤكد على تكامل الوسيلة مع المنهج (Al-Hila, 1998) .

إن لكل معلم نمطه وطريقته التي تميزه عن غيره، فعلى المعلم أن يجعل درسه مرغوباً فيه لدى الطلاب من خلال طريقة التدريس التي يتبعها، ومن خلال استثارة فاعلية التلاميذ ونشاطهم، ومن الأهمية بمكان أن نؤكد على أن المعلم هو الأساس، فليست الطريقة هي الأساس، وإنما هي أسلوب يتبعه المعلم لتوصيل معلوماته. وهناك العديد من الأسس التي يجب مراعاتها لاختيار كفايات التدريس المناسبة مع المادة والمحتوى، ومن هذه الأسس ما يأتي (Balawi, 2006).

1. الأهداف التعليمية والسلوكية ومدى تحقيقها.
2. المرحلة الدراسية: حيث إن طريقة التدريس المختارة في المرحلة الابتدائية تختلف عن الطريقة التي يمكن استخدامها في الإعدادية أو الثانوية.
3. طبيعة المعلم وخبرته: فكلما كان المعلم يمتلك خبرة وقاعدة واسعة من المعلومات عن الموضوع؛ فإنه سوف يبتعد عن الطريقة التقليدية في التدريس، ويتجه نحو تنويع استراتيجيات التدريس المطبقة على الموهوبين مستخدما الحديثة منها.
4. طبيعة الخطة الدراسية، بما أن الخطة الدراسية تحدد من قبل الدولة ووزارة التربية فإنها تؤثر بشكل كبير على الطريقة المختارة.
5. مدى توافر الوسائل التعليمية المعينة في التدريس.
6. طبيعية المناهج والفترة الزمنية المحددة لإنجازها.
7. الأهداف التي يسعى التربويون إلى تحقيقها.

وللمعلم دور في تنويع أساليب التدريس من خلال التعرف على قدرات ورغبات وأنماط تعلم الطلبة، وتجهيز الأدوات المناسبة والتخطيط لتنويع التدريس والاهتمام بإنجازات كل طالب حتى يتعرف على احتياجاته (Kogek et al., 2008).

تعد كفايات التدريس المطبقة على الموهوبين من الأولويات التي لابد للمعلم من مراعاتها باعتبارها الركيزة الأساسية، وحجر الزاوية لأي تدريس ناجح وفعال، فهي ركن أساسي من أركان العملية التربوية (Koeze, 2000). وإن نجاح كفايات المعلم التدريسية يعتمد بشكل كبير على شخصية المعلم وقدراته النفسية والمهارية وبراعته في ضرب الأمثال التي تقرب الصورة للطالب وتساعده على الفهم، من هنا يجب على المعلم التنويع في استخدام طرق التدريس لتتناسب مع

الفروق الفردية بين الطلبة، كما أن المعلم قد يجد صعوبة في تعديل بعض من صفاته الشخصية، ويطلب من التلاميذ أن يتكيفوا معه، ولا يبذل أي جهد في سبيل أن يكيف هو نفسه مع تلاميذه، أو قد يجد أن صفاته الشخصية جيدة وليست بحاجة إلى تعديل، ويشعر بالسعادة أن التلاميذ يرون فيه هذه الصفات، أو يرى أن السلوكيات التي تسود تصرفاته مع التلاميذ أثناء التدريس هي أفضل ما يكون من أجل تحقيق السيطرة لذلك فهو دائم التمسك بها، أو العكس لديه مشكلات شخصية خاصة به يصعب بها تعديل السلوكيات الغالبة على تصرفاته (Provitera, & Esendal, 2008).

وجاءت أهمية كفايات التدريس اللازمة لتدريس الطلبة الموهوبين والوسائل التعليمية المستخدمة في العملية التعليمية من كونها تنمي حب الاستطلاع لدى المتعلم، وتستثير اهتمامه بالموضوعات التي يتعلمها وتشوقه للمادة التي يتعلمها. كما وتلعب طرق التدريس دوراً جوهرياً في تكوين اتجاهات الطلبة نحو المواد المختلفة، فإذا كانت الطرائق المستخدمة متناسبة مع محتوى المادة أدى ذلك إلى تكوين اتجاهات إيجابية نحو تلك المادة والعكس صحيح.

كما أن معرفة المعلم الواسعة بكفايات التدريس اللازمة لتدريس الطلبة الموهوبين واستراتيجيات التعليم المتنوعة، وقدرته على استخدامها، تساعده بلا شك في معرفة الظروف التدريسية المناسبة للتطبيق، بحيث تصبح عملية التعليم شيقة وممتعة للطلبة، ومناسبة لقدراتهم ووثيقة الصلة بحياتهم اليومية، وميولهم، واحتياجاتهم ورغباتهم، وتطلعاتهم المستقبلية (Al-Hila, 2003).

كما ويتطلب من المدرسين استخدام وسائل مثيرة في التدريس أكثر من مجرد الإلقاء مثل: الزيارات الميدانية، مصادر التعلم، والمشروعات، مما يساعد الطلاب على اكتساب مواقف اجتماعية صحية سليمة (Al-Soud, 2008) .

ويركز الموسى (Al-Moussa, 2003) على أهمية توظيف التقنيات الحديثة وبالأخص شبكة الإنترنت في التعليم، من أجل الحصول على المعارف والمعلومات بأسرع وأسهل الطرق وبأقل تكلفة للمساعدة في تعليم الطلبة وتعزيز تحصيلهم.

ويرى (David, 2000) أن التلاميذ يستفيدون عندما يقدم المعلمون أنشطة تجعل التلاميذ ينشغلون بالمستويات العليا من التحليل والتركيب والتقويم، كما أن التلاميذ الموهوبين على وجه الخصوص يمكنهم عبور المستويات الثلاثة الأولى بسرعة، والمدارس تسيء إلى هؤلاء التلاميذ إذا لم تنجح في تقديم فرص ذات مستويات عليا من التفكير.

وقد أظهرت الدراسات أن التلاميذ الموهوبين يكتسبون المعلومات ويحلون المشكلات أسرع وأفضل وفي مراحل أكثر تقدمًا عن نظرائهم وأظهرت بعض الدراسات والبحوث أن الأفراد ذوي نسبة الذكاء المرتفعة لديهم ذاكرة فعالة، استراتيجيات أكثر لتجهيز المعلومات، قواعد معلوماتية أكثر تنظيمًا، وقدرة أفضل على حل المسائل الرياضية باستخدام توظيف التشفير الرمزي (David, 2000).

كما أن الأبحاث التربوية بينت أن الاستراتيجيات التعليمية عالية المستوى المستخدمة من قبل المعلم تنتج سلوكات متوافقة وعالية المستوى لدى الطلبة كنتيجة لما يحدث في سياق غرفة الصف، كما أظهرت الحاجة إلى استخدام استراتيجيات تعليمية من نوع الاستراتيجيات المركبة (Rheash et al., 2009) .

إن بعض استراتيجيات التعليم الخاصة بالمبدعين ما هي إلا برامج أو أنماط من التفكير، وذلك لأن الطالب الموهوب بحاجة متواصلة لما يتحدى قدراته، وأن الاستراتيجيات العامة عادة لا تتطلب إعمالًا مركزًا للفكر، وهي تمثل باكورة تصنيف بلوم للأهداف كالتذكر والفهم، أما الاستراتيجيات الخاصة بالموهوبين فهي تمثل المستويات العليا من تصنيف بلوم كالتقويم والتركيب والتحليل، ومازال الأدب الحديث يؤكد على استعمال استراتيجيات التفكير المركبة؛ مثل التعلم المبني على حل المشكلات والتفكير الناقد وحل المشكلات الإبداعي والتي تعتبر من الاستراتيجيات المناسبة والتي يمكن استعمالها في برامج الطلبة الموهوبين؛ لأن مثل هذه الاستراتيجيات تتطلب الاستجابات المركبة من قبل المتعلمين، واستخدام العديد من المهارات الذهنية المختلفة، والتي تطبق بشكل واسع عند التعامل مع المشكلات والمسائل الموجودة في العالم الحقيقي(Rheash et al., 2009).

يتضح أن المعلم هو من أهم عناصر العملية التربوية، وهو مفتاح النجاح، أو الإخفاق لأي منهاج، فهو الذي توكل إليه مهمة تحقيق الأهداف، والغايات التربوية المنشودة، وعلى فاعليته، ومهاراته يتوقف نجاح النظام التربوي، من أجل هذا، كان تقويم كفايات المعلمين من أهم الأدوار التي يضطلع سلك الإشراف، والتوجيه التربوي، وكذا برامج التدريب أثناء الخدمة، بغرض الكشف عن حقيقة التأثير الكلي، أو الجزئي للمعلم في العملية التربوية، والوقوف على نواحي النقص، والقصور إن وجدت، لاقتراح الوسائل، والتوجيهات التي تؤدي إلى تلافي هدا القصور، والعمل على تحقيق الأهداف (Hathroobi, W.D).

الدراسات السابقة :

قامت فيال وتيشلر(Vialle & Tischler, 2005) بدراسة سعت إلى الحصول على آراء المراهقين الموهوبين من خلال استبيان، مقياس خصائص المعـــلم المفـضل (كرومبولتز وفاركوهار، 1957). يتطلب المقياس من الطلاب الاختيار بين خاصية شخصية وخاصية فكرية لكل عنصر من أجل تحديد مجموعة الخصائص الأكثر قيمة. تم تضمين ثلاثة أسئلة إضافية مفتوحة في الاستبيان لاستنباط آراء الطلاب حول الصفات التي تظهر في المعلمين الفعالين. تم تقديم الاستبيان لطلاب المرحلة الثانوية في مدارس انتقائية أكاديميًا في أستراليا (العدد = 387) والنمسا (العدد = 142) والولايات المتحدة (العدد = 328). أنتجت المجموعات الثلاثة نتائج متشابهة بوسائل تشير إلى تفضيل قوي للخصائص الشخصية على الخصائص الفكرية للمدرسين. كما لوحظت الاختلافات في الدرجة والجنس. كشفت الأسئلة المفتوحة أن المعلمين الأكثر فاعلية، وفقًا للمستجيبين من الطلاب الموهوبين هم أولئك الذين لديهم مزيج من المهارات الشخصية والفكرية المفضلة جنبًا إلى جنب مع مجموعة من مناهج التدريس.

وفي دراسة مارشا وسايينج وستينبيرجين (Marcia., Saiying & Steenbergen 2011) التي كشفت عن أهمية العلاقات الإيجابية والداعمة بين الطالب والأدوار التي يلعبها المعلمون في تنمية المواهب حيث تشير الدراسة إلى أن حماس المعلم وردود الفعل ومعرفة المحتوى هي مفاتيح لتحفيز الطلاب وتعلمهم ومشاركتهم. وقدمت الدراسة نتائج كمية ونوعية فيما يتعلق بخصائص وممارسات وصفات هؤلاء المعلمين. ماذا وكيف يعلمون ، والطرق التي يتعاملون بها مع الطلبة الموهبون.

وأجرى كل من عياصرة وإسماعيل (Ayasrah & Ismail, 2013) دراسة تهدف بشكل رئيسي إلى تحديد أهم أبعاد خصائص معلمي الطلبة الموهوبين والمتفوقين من وجهة نظر الطلبة الموهوبين والمتفوقين، وتحديد أهم خصائص معلمي الطلبة الموهوبين والمتفوقين في مدارس الموهوبين والمتفوقين في المملكة الأردنية الهاشمية. ولتحقيق أهداف البحث فقد تم تنفيذه على عينة تكونت من الطلبة الملتحقين في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز ومدرسة اليوبيل في المملكة الأردنية الهاشمية، وقد بلغ حجم العينة المنتقاة (691) طالباً وطالبة. وقد توصلت الدراسة إلى تحديد أهم أبعاد خصائص معلمي الطلبة الموهوبين والمتفوقين، فقد كشفت نتائج التحليل العاملي بالنسبة للسؤال الأول عن وجود سبعة عوامل تجمعت حولها متغيرات الدراسة، وقد بلغت القيمة التراكمية المفسرة لهذه العوامل ما نسبته 53، 107 %، وللإجابة عن السؤال الثاني فقد تم حساب المتوسطات وترتيب الخصائص تنازليا في كل بعد من الأبعاد، وكشفت نتائج التحليل أن متوسط جميع

الخصائص أكبر من (3) ، وقد بلغ أعلى متوسط حسابي للخصائص (4 .39) وهو متوسط الخاصية، ملمو خبير في مجال تخصصه ضمن البعد المعرفي، وأن أقل وسط حسابي بلغ (3 .48) وهو متوسط الخاصية يقضي وقتا كافيا مع الطلبة خارج الغرفة الصفية ضمن البعد التعليمي. وقد خلصت الدراسة إلى توصيات تتعلق بإعادة النظر في برامج إعداد معلمي الطلبة الموهوبين والمتفوقين وتأهيلهم وتدريبهم والمقدمة لهم قبل الخدمة وأثنائها من خلال تضمينها مجموعة الخصائص التي كشفت عنها نتائج الدراسة، والتي ستسهم في تلبية احتياجات الطلبة الموهوبين والمتفوقين ومعلميهم، وتوظيف الخصائص الرئيسة التي أشارت إليها نتائج الدراسة كمعايير ومحكات إضافية في برامج الترشيح والانتقاء والاختيار التي يخضع لها المعلمون الراغبون بالعمل في برامج الموهوبين والمتفوقين مستقبلا.

تناولت ماريا أريزاجا ، (Arizaga, 2016) في دراستها التي هدفت إلى تحليل تصورات أفراد المجتمع حول الكفاءات الحاسمة للمعلمين الذين يعملون مع الطلاب الموهوبين. تم إجراء ست مجموعات تركيز مع الطلاب وأعضاء هيئة التدريس في برنامج إثراء للموهوبين. أجريت التحليلات النوعية من خلال الترميز المفتوح والمحوري والانتقائي. تم تجميع السمات والكفاءات في ثلاثة محاور: المعرفة والتعليم والخصائص الاجتماعية والعاطفية. تم العثور على اختلافات بين تصورات الطلاب والموظفين: في حين أن تركيز الطلاب كان على الخصائص الاجتماعية والعاطفية، وسلط فريق العمل الضوء على أهمية المحتوى والمعرفة التربوية. ترتبط حداثة الدراسة ومساهمتها بكيفية التعرف على الأعضاء النشطين في المجتمع والاعتراف بها من أجل تحسين التعليم. ساهمت تصورات المجتمع هذه في تصوير ملف تعريف المعلم الفعال للطلاب الموهوبين، واستخدمت لتحسين الأداء الحالي للمدرسين وتصميم عملية اختيار أكثر صرامة لمعلمي المستقبل. كما تلقي الدراسة الضوء على كيفية تحسين برامج إعداد المعلم لتلبية احتياجات هذه المجموعة من الطلاب.

كما اجرى بني حمد (Bani Hamad, 2019) دراسة تهدف إلى تحديد درجة الاحتياجات التدريبية لمعلمي الطلبة الموهوبين في ضوء معايير المركز الوطني للقياس والتقويم في المنطقة الجنوبية بالمملكة العربية السعودية, واختبار الفروق في تلك الممارسات تبعا لاختلاف خصائصهم الديمغرافية. واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (85) معلماً ومعلمة، اختيروا بالطريقة العشوائية البسيطة, وأظهرت النتائج أن درجة الاحتياجات التدريبية لمعلمي الطلبة الموهوبين في ضوء معايير المركز الوطني للقياس والتقويم في المنطقة الجنوبية بالمملكة العربية السعودية جاءت بدرجة كبيرة على مستوى جميع المعايير، وعلى مستوى الأداة الكلية، وكشفت أيضا

عن وجود فروق دالة إحصائية في درجة الاحتياجات التدريبية لمعلمي الطلبة الموهوبين، تعزي لتأثير متغير المؤهل العلمي، وعدم وجود فروق دالة إحصائية في درجة الاحتياجات التدريبية لمعلمي الطلبة الموهوبين، تعزي لتأثير متغيرات الجنس, والخبرة التدريسية.

وجاءت دراسة حميدة (Hmieda, 2019) التي هدفت إلى التعرف على الكفايات النوعية لمعلمي ومعلمات الطلبة الموهوبين بمدينة جدة من وجهة نظرهم، وبيان مدى اختلاف هذه الكفايات باختلاف متغيرات الدراسة: الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة. وقد استخدمنا المنهج الوصفي، كما تم تطوير استبيان لجمع البيانات، تم التحقق من صدقها وثباتها بالطرق التربوية والإحصائية المناسبة، وبلغت قيمة معامل الثبات، كرونباخ الفاء (0 .75). وتكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمين ومعلمات الطلبة الموهوبين بمدارس مدينة جدة والبالغ عددهم (70) معلماً ومعلمة، تم اختيار عينة عشوائية بنسبة (40%). وأظهرت نتائج الدراسة أن الكفايات النوعية لمعلمين ومعلمات الطلبة الموهوبين جاءت بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي (للدرجة الكلية مقداره (3 .31) وفق مقياس ليكرت الخماسي، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات أفراد عينة الدراسة الكفايات النوعية لمعلمين ومعلمات الطلبة الموهوبين بمدنية جدة تعزي لمتغير الجنس، وعدم وجود فروق تعزي لمتغير المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة.

وقامت كوكانجا وكوتار (Kukanja& Čotar, 2019) بدارسة حول إذا كان من الممكن تحقيق أعلى مستوى من الجودة التعليمية من خلال وعي المعلمين بمسؤولياتهم الأساسية في تعليم الطلاب الموهوبين والمتفوقين، ومعرفة قدراتهم وخصائصهم واحتياجاتهم المختلفة. حيث يعرض الفصل بحثًا حول التقييم الذاتي للمعلمين لكفاءاتهم وفعاليتهم ومواقفهم تجاه الطلاب الموهوبين في سلوفينيا. يجب أن تتاح لهؤلاء الطلاب الفرصة لتطوير مهاراتهم التي لا تقتصر على متوسط الفصل. هناك حاجة إلى اختيار أعضاء هيئة التدريس المناسبين لتحقيق هذا الإنجاز. يتم تقديم النتائج التي تم الحصول عليها فيما يتعلق بثلاثة أسئلة بحثية وتكشف أن المعلمين في سلوفينيا عادة ما يكونون غير مطلعين بشكل كافٍ على مناهج العمل مع الطلاب الموهوبين؛ يميلون إلى تدني احترام الذات في تحديد الخصائص الشخصية للأطفال واختيار استراتيجيات التدريس غير الملائمة. تناقش الدراسة الخيارات المختلفة التي من شأنها أن تسمح للمعلمين بضمان أفضل تعليم للأطفال الموهوبين.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي مدرسة الملك عبدالله الثاني للتميز في مديرية التربية والتعليم لقصبة الكرك والبالغ عددهم (23) معلماً للعام الدراسي 2020/2019.

أفراد الدراسة:

تم أخذ جميع عناصر مجتمع الدراسة عينة دراسية، وعددهم (23) معلماً والجدول (1) يبين توزيع أفراد الدراسة.

جدول (1) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيراتها

المتغير	الفئة	العدد	النسبة المئوية
المؤهل العلمي	بكالوريوس	9	39%
	دراسات عليا	14	61%
الخبرة التعليمية	أقل من 5 سنوات	4	17%
	من 6–10 سنوات	5	22%
	أكثر من 10 سنوات	14	61%
التخصص	علمي	10	43%
	إنساني	13	57%
العدد الكلي		23	%100

أداة الدراسة:

تمثلت الأداة في استبانة للكفايات اللازمة للمعلمين لتدريس الطلبة الموهوبين التي يمتلكونها أثناء تدريسهم الطلبة الموهوبين، حيث قام الباحث بإعدادها معتمداً على الأدب النظري والدراسات السابقة المتصلة بالدراسة محل البحث، كما استعان الباحث بنصائح وتوجيهات الخبراء في المجال التربوي، وتكونت هذه الأداة من قسمين: الأول يحتوي على بيانات عامة للمعلم (المؤهل، والخبرة التدريسية، والتخصص الذي يشمل الإنساني والعلمي) في حين أن القسم الثاني اشتمل على النقاط التي تحدد المهارات الأساسية التي يمتلكونها، حيث ضمت خمسة كفايات وهي (التخطيط، التنفيذ،

التقويم، الشخصية، إدارة الصف) أما درجات الحكم على كل فقرة من الكفايات الفرعية فهي وفق نظام (ليكرت) حيث يعطى لكل استجابة يختارها الطالب وزناً تتراوح درجاته بين (5 – 1)، كبيرة جدا(5)، كبيرة (4)،متوسطة (3)،قليلة(2)، قليلة جدا(1).

صدق أداة الدراسة:

للتحقق من الصدق الظاهري للدراسة فقد تم عرض أداة الدراسة على (12) محكماً من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية في تخصصات المناهج وطرق التدريس، والقياس والتقويم، من ذوي الخبرة والكفاءة للوقوف على قدرتها على تحقيق الغاية المرجوة منها، وللتأكد من وضوح وسلامة صياغة الفقرات وصلاحيتها لقياس ما صممت لقياسه، وإجراء أي تعديل من حذف أو إضافة أو إعادة صياغة للفقرات ومناسبتها للموضوع.

وبناء على تعديلات المحكمين على فقرات أداة الدراسة بنسبة موافقة (85%) من المحكمين، اعتبرت مؤشراً على صدق الفقرات، وتم الأخذ بملاحظات المحكمين وإجراء التعديلات المطلوبة والمناسبة.

ثبات أداة الدراسة:

للتحقق من ثبات الاستبانة طبقت بصورتها النهائية على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة تكونت من (20) معلما ثم أعيد تطبيقها بعد أسبوعين على العينة نفسها حيث حسب معامل الثبات، والجدول الآتي رقم (2) يبين معاملات الثبات لأداة الدراسة.

جدول (2) معاملات ثبات أداة الدراسة وفقاً لمعادلة كرونباخ ألفا على مستوى كل مجال

المجال	معامل كرونباخ ألفا
كفايات التخطيط	0.91
كفايات التنفيذ	0.83
كفايات التقويم	0.75
الكفايات الشخصية	0.76
إدارة الصف	0.78
الكلي	0.89

يلاحظ من الجدول(2) أن معامل الثبات تراوح بين (0.75 –0.91)، وبلغ معامل الثبات الكلي: (0.89)، وتعد هذه النسب مقبولة لأغراض البحث العلمي.

تصحيح أداة الدراسة:

اعتمد سلم ليكرت الخماسي لتصحيح أدوات الدراسة، بإعطاء كل فقرة من فقراته درجة واحدة من بين درجاته الخمس (كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جداً) وهي تمثل رقمياً (5، 4، 3، 2،1) على الترتيب، وقد تم اعتماد المقياس التالي لأغراض تحليل النتائج:

من 1 – 2.33 منخفضة

من 2.34–3.67 متوسطة

من 3.68– 5 مرتفعة

وقد تم احتساب المعيار السابق من خلال استخدام المعادلة التالية:

طول الفئة= الحد الأعلى للمقياس (5)– الحد الأدنى للمقياس (1) /عدد الفئات المطلوبة (3)

5-1 / 3 =1.33

ومن ثم إضافة الجواب (1.33) إلى نهاية كل فئة.

إجراءات الدراسة:

قام الباحث بإجراء الدراسة على النحو الآتي:

1. بناء أداة الدراسة من خلال الرجوع للأدب النظري والدراسات السابقة المتعلقة بمهارات تدريس الطلبة الموهوبين.
2. تم تحديد مجتمع الدراسة وعينتها من معلمي مدرسة الملك عبدالله الثاني للتميز في مديرية التربية والتعليم لقصبة الكرك الفصل الأول من العام الدراسي2020/2019.
3. عرض الأداة على مجموعة من المحكمين المختصين في صورتها الأولية.
4. تم توزيع أداة الدراسة في الفصل الأول من العام الدراسي 2020/2019.
5. إجراء التحليلات الإحصائية المناسبة للدراسة.

المعالجة الإحصائية:

استخدام المعالجات الإحصائية الآتية: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية. واستخدام تحليل التباين الثنائي وتحليل التباين المتعدد.

عرض النتائج ومناقشتها والتوصيات:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما درجة تطبيق المعلمين للكفايات التدريسية اللازمة لتدريس الطلبة الموهوبين من وجهة نظرهم؟

للإجابة عن السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تطبيق المعلمين لكفايات تدريس الموهوبين من وجهة نظر المعلمين أنفسهم، وجدول (3) يبين النتائج:

أولاً: على مستوى المجالات والدرجة الكلية

جدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات افراد عينة الدراسة مرتبة تنازلياً

المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
إدارة الصف	4.60	1.11	2	مرتفعة
التنفيذ	4.57	0.35	3	مرتفعة
الكفايات الشخصية	4.49	0.51	1	مرتفعة
التخطيط	4.42	0.53	4	مرتفعة
التقويم	4.20	0.43	5	مرتفعة
الكلي	4.52	0.54		مرتفعة

يتبين من الجدول (3) أن درجة تطبيق معلمي مدرسة الملك عبدالله الثاني للتميز لكفايات تدريس الموهوبين من وجهة نظر المعلمين أنفسهم جاءت مرتفعة ولجميع المجالات، وبمتوسط حسابي بلغ (4.52)، وانحراف معياري (0.54)، وجاءت في المرتبة الأولى (إدارة الصف) بمتوسط حسابي (4.60)، وانحراف معياري (1.11)، يليه مجال (التنفيذ) وبمتوسط حسابي (4.57)، وانحراف معياري (0.35)، ثمّ مجال (الكفايات الشخصية) بمتوسط حسابي (4.49)، وانحراف معياري (0.51)، يليه مجال (كفايات التنفيذ) بمتوسط حسابي (4.57)، وانحراف معياري (0.35)، ثمّ مجال (كفايات التخطيط) بمتوسط حسابي (4.42)، وانحراف معياري (0.53)، وأخيراً مجال (كفايات التقويم) بمتوسط حسابي (4.20)، وانحراف معياري (0.43).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة تطبيق المعلمين لكفايات التدريس اللازمة للطلبة الموهوبين تعزى لمتغيرات (المؤهل العلمي، الخبرة التعليمية، التخصص)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام تحليل التباين المتعدد، لتحديد درجة تطبيق المعلمين لكفايات تدريس الموهوبين حسب متغيرات (المؤهل العلمي، الخبرة التعليمية، التخصص) والجدول(4) يبين ذلك:

جدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للكشف عن الفروق في درجة تطبيق معلمي مدرسة الملك عبدالله الثاني للتميز لكفايات تدريس الموهوبين حسب متغيرات (المؤهل العلمي، الخبرة التعليمية، التخصص)

المتغير	الفئة		التخطيط	التنفيذ	التقويم	الكفايات الشخصية	إدارة الصف	كلي
المؤهل العلمي	بكالوريوس	المتوسط الحسابي	4.54	4.55	4.13	4.41	4.20	4.36
		الانحراف المعياري	.34	.21	.39	.44	.65	.30
	دراسات عليا	المتوسط الحسابي	4.35	4.58	4.25	4.54	4.86	4.51
		الانحراف المعياري	.63	.42	.46	.56	1.27	.43
الخبرة التعليمية	أقل من 5 سنوات	المتوسط الحسابي	4.50	4.46	4.00	4.25	3.81	4.20
		الانحراف المعياري	.48	.19	.26	.51	.65	.29
	6-10 سنوات	المتوسط الحسابي	4.09	4.29	3.95	4.40	4.13	4.17
		الانحراف المعياري	.436	.46	.59	.34	.38	.31

	أكثر من 10 سنوات	المتوسط الحسابي	4.52	4.70	4.35	4.59	4.99	4.63
		الانحراف المعياري	.56	.28	.36	.56	1.22	.34
التخصص	علمي	المتوسط الحسابي	4.37	4.65	4.25	4.46	4.83	4.51
		الانحراف المعياري	.62	.30	.32	.59	1.58	.36
	انساني	المتوسط الحسابي	4.46	4.51	4.17	4.51	4.42	4.41
		الانحراف المعياري	.47	.38	.51	.46	.53	.40

يظهر من الجدول(4) وجود فروق ظاهرية في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في درجة تطبيق معلمي مدرسة الملك عبدالله الثاني للتميز لكفايات تدريس الموهوبين حسب متغيرات (المؤهل العلمي، الخبرة التعليمية، التخصص)، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات تم استخدام تحليل التباين الثنائي كما هو مبين في الجدول (5).

جدول(5) تحليل التباين الثنائي لبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات لمتغيرات (المؤهل العلمي، الخبرة التعليمية، التخصص)

مصدر التباين	المتغير التابع	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	الدلالة الإحصائية
المؤهل العلمي	التخطيط	.096	1	.096	.328	.574
	التنفيذ	8.776	1	8.776	.000	.993
	التقويم	.011	1	.011	.057	.815
	الكفايات الشخصية	.007	1	.007	.024	.878
	إدارة الصف	.624	1	.624	.544	.470
	الكلي	.018	1	.018	.146	.706

مصدر التباين	المتغير التابع	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	الدلالة الإحصائية
الخبرة التعليمية	التخطيط	.813	2	.406	1.388	.275
	التنفيذ	.557	2	.279	2.426	.117
	التقويم	.737	2	.368	1.978	.167
	الكفايات الشخصية	.405	2	.202	.696	.511
	إدارة الصف	3.498	2	1.749	1.524	.245
	الكلي	.966	2	.483	4.008	*.036
التخصص	التخطيط	.181	1	.181	.618	.442
	التنفيذ	.003	1	.003	.027	.870
	التقويم	.021	1	.021	.111	.743
	الكفايات الشخصية	.131	1	.131	.452	.510
	إدارة الصف	.013	1	.013	.011	.916
	الكلي	.023	1	.023	.193	.666
الخطأ	التخطيط	5.269	18	.293		
	التنفيذ	2.066	18	.115		
	التقويم	3.351	18	.186		
	الكفايات الشخصية	5.235	18	.291		
	إدارة الصف	20.648	18	1.147		
	الكلي	2.168	18	.120		
الكلي	التخطيط	456.122	23			
	التنفيذ	482.781	23			
	التقويم	410.207	23			
	الكفايات الشخصية	469.025	23			
	إدارة الصف	513.556	23			
	الكلي	459.952	23			

تشير النتائج الواردة في الجدول (5) إلى أن الفروق ليست ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لأثر متغيري (المؤهل العلمي، والتخصص) في درجة تطبيق معلمي مدرسة الملك عبدالله الثاني للتميز لكفايات تدريس الموهوبين.

كما تشير النتائج الواردة في الجدول (5) إلى أن الفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في درجة تطبيق معلمي مدرسة الملك عبدالله الثاني للتميز لكفايات تدريس الموهوبين تعزى لأثر متغير الخبرة التعليمية، ولمعرفة اتجاه الدلالة في هذه الفروق تم إجراء المقارنات البعدية، والجدول (6) يبين هذه المقارنات.

جدول (6) نتائج المقارنات البعدية

بين المتوسطات الحسابية على اتجاه الدلالة المتعلقة بمتغير الخبرة التعليمية

الخبرة التعليمية	المتوسط الحسابي	أقل من 5 سنوات	6-10 سنوات	أكثر من 10 سنوات
أقل من 5 سنوات	4.20			
6-10 سنوات	4.17			
أكثر من 10 سنوات	4.63	*0.00	*0.00	

يتبين من الجدول (6) أن هناك فروقاً في بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة لصالح ذوي الخبرة التعليمية (أكثر من 10 سنوات) .

مناقشة النتائج:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على درجة تطبيق المعلمين للكفايات اللازمة لتدريس الطلبة الموهوبين من وجهة نظر المعلمين أنفسهم وقد تم عرض النتائج مرتبة في ضوء أسئلة الدراسة على النحو التالي:

مناقشة نتائج السؤال الأول: ما درجة تطبيق معلمي مدرسة الملك عبدالله الثاني للتميز لكفايات تدريس الموهوبين من وجهة نظر المعلمين أنفسهم؟

بالرجوع إلى نتائج الجدول (3) للمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لمدرسة الملك عبدالله الثاني للتميز لكفايات تدريس الموهوبين من وجهة نظر المعلمين أنفسهم المرتبة تنازلياً فإننا نلاحظ أن درجة تطبيق معلمي مدرسة الملك عبدالله الثاني للتميز لكفايات تدريس الموهوبين من وجهة نظر المعلمين أنفسهم جاءت مرتفعة ولجميع المجالات، وبمتوسط حسابي بلغ (4.52)، وانحراف معياري (0.54)، وجاءت في المرتبة الأولى إدارة الصف، يليه مجال التنفيذ، ثمّ مجال الكفايات الشخصية، يليه مجال كفايات التنفيذ، ثمّ مجال كفايات التخطيط، وأخيراً مجال كفايات التقويم.

يفسر الباحث ارتفاع نسبة الكفايات لتدريس الموهوبين إلى زيادة تواصل المعلمين في الاطلاع على المستجدات التربوية في المناهج، وربطها مع كفاياتهم العلمية والعملية كما يرى الباحث في ضوء المستجدات العلمية الحديثة بأن وزارة التربية والتعليم تسعى إلى عقد ورشات عمل مستمرة للمعلمين قبل وأثناء التعيين وصقلهم بالمعارف الحديثة. كما يعزو الباحث إلى انتشار مفهوم القيادة وتطبيقه عمليا في ميدان التعليم فأصبح المعلم قادرا على توظيفه بشكل دائم مستمر ومتكامل داخل غرفته الصفية.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة تطبيق معلمي مدرسة الملك عبدالله الثاني للتميز لكفايات تدريس الموهوبين تعزى لمتغيرات (المؤهل العلمي، الخبرة التعليمية، التخصص)؟

تشير النتائج الواردة في الجدول (5) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لأثر متغيري (المؤهل العلمي، والتخصص) في درجة تطبيق معلمي مدرسة الملك عبدالله الثاني للتميز لكفايات تدريس الموهوبين تعزى لأثر متغير الخبرة التعليمية.

تشير النتائج الواردة في الجدول (5) درجة التطبيق مرتفعة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في درجة تطبيق معلمي مدرسة الملك عبدالله الثاني للتميز لكفايات تدريس الموهوبين تعزى لأثر متغير الخبرة التعليمية.

ويعزي الباحث ذلك أن ذوي أصحاب الخبرة التعليمية الطويلة التي تزيد على عشر سنوات هم من يمتلكون كفايات تدريس الطلبة الموهوبين ويطبقونها بدرجة أكثر في صفوفهم وذلك نتيجة للممارسة الطويلة والتجربة متعددة الجوانب مع الطلاب داخل العملية التعليمية التي تتطور وتتغير

بفعل التطبيق والتغذية الراجعة ثم إعادة تطبيقها مره أخرى داخل الصف وبذلك تتكون المعرفة التراكمية الصحيحة على مدى سنوات الخبرة الطويلة.

وهذه النتائج المرتبطة بسؤالي الدراسة تتوافق وترتبط مع نتائج الدراسات السابقة التي أدرجها الباحث مثل دراسة مرعي (Marie, 2003)، فيال وتيشلر (Vialle & Tischler, 2005)، مارشا وساييـنج وستينبيرجين (Marcia & Saiying & Steenbergen, 2011)، عياصر وإسماعيل (Aiyassrah & Ismael, 2013)، ماريا أريزاجـــا، (Arizaga, 2016)، بني حمـــد (Bani Hamad, 2019) كوكانجا وكوتار (Kukanja& Čotar, 2019)، حميدة (Hmieda,2019).

التوصيات:

1-عقد دورات متخصصة للمعلمين ذوي الخبرة الأقل من خمس سنوات في مجال الكفايات التدريسية الخاصة للطلبة الموهوبين.

2- إجراء دراسة مشابهة في مديريات تربية أخرى من المملكة.

المراجع العربية

البلعاوي، منذر(2006). *أساليب التعلم المفضلة والذكاءات المتعددة لدى طلبة جامعة اليرموك*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد،الأردن.

الحذيفي، خالد بن فهد (1997). *تصور مقترح للكفايات اللازمة لإعداد معلم العلوم*، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة .

الحريري، نجلاء هاشم(2007). *للكشف عن الموهوبين لمرحلة رياض الأطفال في مدينة عرعر*، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

الحيلة، محمد محمود (2003). *طرائق التدريس واستراتيجياته*، العين، دار الكتاب الجامعي، ط3.

الحيله، محمد محمود. (1998). *تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيقية*، ط1.عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع و الطباعة.

الرابغي، محمد خالد (2017). http://www.acofps.com/vb/showthread.php?t=13276 تاريخ الزيارة 2017/5/20.

– السعود، خالد محمد (2008). *تكنولوجيا ووسائل التعليم وفاعليتها*، عمان، مكتبة المجتمع العربي.

القاعود، ابراهيم والحمصي، بشير(1996). درجة الارتباط بين اهمية الاساليب التدريسية وممارستها الفعلية من وجهة نظر المشرفين التربويين في محافظات الشمال في الأردن، *مجلة جامعة الملك سعود*، المجلد (8)، ص ص:419–447.

العلوان، أحمد. (2010). تحديد الذكاءات المفضلة لدى طلبة الصفين الرابع والثامن الأساسيين وفقا لنظرية الذكاءات المتعددة . *دراسات العلوم التربوية* . 37(2)، 474–454.

اللقاني، أحمد حسين وابو سنينه، عودة (1990). *أساليب تدريس الدراسات الاجتماعية*، عمان، مكتبة دار الثقافة.

الموسى، عبد الله (2003). *التعليم الالكتروني*، ورقة عمل مقدمة لمؤتمر مدرسة المستقبل، جامعة الملك سعود، السعودية.

الهيجاء، فؤاد حسن. (2001م). *أساسيات التدريس ومهاراته وطرقه العامة*،عمان: دار المناهج.

بني حمد، حسان علي(2019). الاحتياجات التدريبية لمعلمي الطلبة الموهوبين في ضوء معايير المركز الوطني للقياس والتقويم في المنطقة الجنوبية بالمملكة العربية السعودية، *مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية*/ جامعة بابل، العدد /43.

حثروبي، محمد الصالح (د.ت) *المدخل إلى التدريس بالكفاءات*، الجزائر: دار الهدى للطباعة، والنشر، والتوزيعز

حميدة، ابتسام رشاد(2019). الكفايات النوعية لمعلمين ومعلمات الطلبة الموهبين في مدينة جدة، *المجلة العلمية لكلية التربية*، المجلد 25، العدد العاشر، جدة المملكة العربية السعودية.

ديفيد ساوسا (David A. Sousa 2000) ترجمة: وليد السيد أحمد خليفة ومراد عيسى سعد، *كيف يتعلم المخ الموهوب*، زهراء الشرق، القاهرة، مصر.

رياش، حسين محمد وشريف، سليم محمد والصافي، عبدالحكيم (2009). *أصول استراتيجيات التعلم والتعليم «النظري والتطبيق»*، دار الثقافة، الأردن.

زحلوق، مها (1996). التفوق والمتفوقين، اللجنة الوطنية للتربية والثقافة والعلوم *مجلة التربية*، العدد (117)، 93–104.

سلامة، عبد الحافظ (2000). *الوسائل التعليمية والمنهج*، (ط)1. عمان، الأردن: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع .

سكر، ناجي رجب و الخزندار، نائلة(2005). كفايات لازمة لمعلم المستقبل، مجلة التربية العلمية، الجمعية المصرية للتربية العلمية، 8(4)، كلية التربية جامعة عين شمس.

سيد، إمام مصطفى. (2001). مدى فعالية تقييم الأداء باستخدام أنشطة الذكاءات المتعددة "لجاردنر" فى اكتشاف الموهوبين من تلاميذ المرحلة الابتدائية، جامعة أسيوط، *مجلة كلية التربية*، المجلد (17)، 199 –250 .

كوجك، كوثر حسين والسيد، ماجدة مصطفى وفرماوي، محمد واحمد،عليه وخضر، صلاح الدين وعياد،احمد وفايد، بشرى أنور (2008). *تنويع التدريس في الفصل*، دليل المعلم لتحسين طرق التعلم في مدارس الوطن العربي، بيروت، مكتب اليونسكو الاقليمي للتربية في الدول العربية .

قطامي، نايفه (2004). *مهارات التدريس الفعال*، عمان، دار الفكر للنشر والتوزيع.

عياصرة وإسماعيل. (2013). سمات معلمي الطلبة الموهوبين والمتفوقين وأبعادها من وجهة نظر الطلبة في مدارس الموهوبين والمتفوقين في المملكة الأردنية الهاشمية، المجلد الرابع العدد(7).

مرعى، توفيق. (2003). *شرح الكفايات التعليمية*، عمان: دار الفرقان للنشر والتوزيع.

مرعي، توفيق احمد والحيلة، محمد محمود (1998). *تفريد التعليم*، عمان: دار الفكر للطباعة والنصر والتوزيع .

–نبيل، عبدالهادي(2000). *نماذج تربوية تعليمية معاصرة*، عمان: دار وائل للطباعة والنشر.

References :

Al-Ajiz-Fawad, A. & Murtaji, Z. (2012). The reality of outstanding students in Gaza Governate and ways to improve it, *Journal of the Islamic university For educational and psychological studies* F20, No. 1.367 - 333.

Davidm S. ,(2000). *Translation , Waleed Al-said Ahmad Khalifa and Murad Isa sa'ed.* How the brain of talented Learn ,Zahra'a , Cairo: Al-Sharq .

Al-Elwan, A. (2010). identifying the preferences of students in the Fourth and eighth grades in accordance with the theory of multiple intelligences , *Education science studies,* 2(37),454-474.

Al-Ghamidi, H. (2006). *The difficulties that Faces the talented in the primary stage in the Kingdom of Saudia Arabia* , Research presented For the Regional scientific conference of talent under the supervision of the foundation of King Abdul-Aziz and his men to care For the talented ,Saudi Arabia Kingdom.

Al-Hayja , F. (2001). *Fundamentals teaching , skills and it's public methods* – Amman: Dar-Al-Manahij.

Al-Hila, M. (2003). *Methods and strategies of teaching,* Al-Ein ,university book house, Edition3.

Al-Hila, M. (1998). *Education of technology between theory and practice*, Edition 1, Amman: Dar Al-Maseera for publish, printing and distribution .

Al-Huthaify, K. (1997). *A proposal for the necessary competencies to prepare the science teacher*. Unpublished Ph.D, Education college. Ain shames university , Cairo.

Al-Laqani, A. & Abu Sneineih, O. (1990) *Methods of teaching social studies,* Amman: Dar Al-Thaqafa library .

Al-Moussa, A. (2003). *Electronic teaching* , A research introduced the conference of the school of future. , King Saud University, Saudi Arabia.

Al-Qaud, I. & Al-Himsi , B. (1996). The degree of correlation between the importance of teaching methods and their actual practice From the point of view of educational supervisors in the northern governorates of Jordan, *The Journal of King Saud university volume* .8. (419-447).

Al-Rabegi , M. (2017). *The data of visiting the website*

http://www.acofps.com/vb/showthread.php?t=13276.20/5/2017

Al-Soud, K. (2008). *Technology of teaching methods and its effectiveness*, Amman: Arab community Library.

Ayasrah and Ismail (2013). Characteristics of Gifted and Talented teachers and their dimensions from the viewpoint of students in schools for the gifted and talented in the Hashemite Kingdom of Jordan, 4, (7).

Balawi, M. (2006). *Preferred learning styles and multiple intelligences of Yarmouk university*, unpublished thesis, Yarmouk university Irbid, Jordan.

Bani Hamad, Hassan Ali (2019). The training needs of teachers of gifted students in light of the standards of the National Center for Measurement and Evaluation in the southern region of the Kingdom of Saudi Arabia, *Journal of the College of Basic Education for Educational and Humanities / University of Babylon*, Issue / 43.

Hamida, Ibtisam Rashad (2019). Qualitative competencies of teachers of gifted students in the city of Jeddah, *Academic Journal of the College of Education*, Volume 25, Number 10, Jeddah, Kingdom of Saudi Arabia

Hathroobi, M. (W.D). *An introduction to teaching competencies*, Algeria: Dar-Al-Huda for printing and distribution Ain Melilla.

Koeze, P. (2000). *Differentiated Instruction: the effect on student achievement in an elementary school* .Published thesis Eastern Michigan University.

Kogek, K., Majeda. M., Farmawi, M., Ahmed , A., Khather , S., and Eyad, A., & Fayed, B. (2008). *Diversification of teaching in the classroom, Teacher's Guide to improving Learning Methods in Arab world schools* Beirut , UNESCO Regional office For Education in the Arab states.

Kukanja & Čotar (2019). Implicit Pedagogy for Optimized Learning in Contemporary Education (Analyzing Teachers' Competencies in Regular Classroom Practice With Gifted Students in Slovenia (p. 166) chapter 9.

Maria P. Gómez-Arizaga, (2016). *How Good Is Good Enough? A Community-Based Assessment of Teacher Competencies for Gifted Students,* Special Collection - Innovative Teaching and Differential Instruction to Cater for Student Diversity , Special Education.

Maraie , R. (2003). *Explaining Educational competencies* ,Amman: Dar Al-Furqan for publishing and distribution.

Marcia Gentry & Saiying & Steenbergen-Hu. (2011). Student-Identified Exemplary Teachers: Insights from Talented Teachers, National Association for Gifted Children, *Gifted Child Quarterly*, 55(2) 111–125.

Mudani, M. (2006). *The most important obstacles that prevent the Kindergarten gifted children*, The scientific conference for talented Arabian child discovered his training and sponsorship (426-443)

Nabil, Abdul Hadi (2000). *Contemporary educational models*, Amman: Wael House for Printing and Publishing.

Nelson, K. & Prindel, N. (1992). Gifted teacher competencies. *Journal for the Education of the Gifted*, 15 ,357-369.

Quttami , N. (2004). *The skills of effective teaching*. Amman: Dar-Al-Fikker For publishing and distribution.

Provitera M. & Esendal, E. (2008). Learning and teaching styles in Management Education: Identifying, analyzing, and facilitating. *Journal of College Teaching and learning*. 1(5):69-78.

Rheash, H., Sharef, S., & Al-Safi , A. (2009). *The origins of learning and teaching strategies "Theoretical and practical*" Dar Al-Thaqafah, Jordan

Salamah, A. (2000). *Teaching aids and curriculum*, Edition 1, Amman, Jordan , Dar Al-Fiker for printing , publishing and distribution .

Sid Emam. M. (2001). Effectiveness of performance evaluation using multiple in teelligence activities. “Legardens” At discovering the talented in primary stage, Asyut university, *Education college Journal*, (17) 199-250.

Sukkar, N. & Al-Khzndarm N. (2005). necessary competencies for the teacher of the future. *Scientific educational Journal*, The Egyptian Association For scientific education, 8(4). Education college, Ain Shamis university.

Vialle, Wilma & Tischler, Kornelia. (2005). Teachers of the Gifted: A Comparison Of Students' Perpectives in Australia, Austria and the United States. *Gifted Education International*. 19. 10.1177/026142940501900210.

Zahlooq, M. (1996). Talents and gifted, National commission for Education, Culture and science, *Education Journal*,(117)93-104.